

تنظيم دولة العراق والشام نشأته و توثيق لأبرز الانتهاكات التي قام بها



Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان



لا إله إلا الله

اللكن
اسول
محمد

أكثر من 100 مرتد قتل في عملية جرابلس الاستشهادية



تنظيم دولة العراق والشام

الجهة التي أعدت البحث : الشبكة السورية لحقوق الإنسان
مجال البحث : تنظيم دولة العراق والشام نشأته و توثيق لأبرز الانتهاكات التي قام بها
الفترة التي يغطيها التقرير : منتصف شهر حزيران عام ٢٠١٣ وحتى منتصف شهر كانون الثاني
٢٠١٤

التقرير يتضمن :

أولا : مقدمة

ثانيا : الانتهاكات وتتضمن ٦ فقرات رئيسية :

- القتل خارج نطاق القانون
- الخطف و الاعتقال و التعذيب
- الانتهاكات في القطاع الإعلامي
- الانتهاكات في القطاع الطبي
- الحصار
- التفجيرات
- التضييق على سكان المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية

ثالثا : الاستنتاجات و التوصيات

رابعا : شكر

خامسا : الملحقات و المرفقات

Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

أولاً : مقدمة التقرير :

أعلن عن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في التاسع من نيسان ٢٠١٣م , كدمج ما بين دولة العراق الإسلامية (التي أُعلن عن تشكيلها في ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٦م) و جبهة النصرة (التي أُعلن تشكيلها في ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٢م), الإعلان الذي رفضت جبهة النصرة الاستجابة له , والذي واجه في بدايته رفضاً مدنياً من شرائح واسعة من النشطاء السوريين , ورفضاً كذلك من فصائل إسلامية ومن تشكيلات في الجيش الحرّ باعتبار التنظيم يحاول فرض نفسه كدولة على المناطق التي يسيطرون عليها , الرفض المبدئي الذي لم يلبث أن تحوّل إلى اشتباكات محدودة مع الأهالي أو الفصائل المسلحة ولم تلبث هذه الاشتباكات أن تطوّرت إلى حرب شاملة وعنيفة مع بدء هذا العام, استخدمت فيها السيارات المفخخة والعبوات الناسفة بين المدنيين إضافة لقصف التنظيم للبلدات التي يحاصرها بالمدفعية في سلوك مشابه لسلوك النظام السوري الذي يعاقب المجتمع ككلّ.

تعود جذور التنظيم إلى «قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين» التي أعلن أبو مصعب الزرقاوي عنها في ٨ تشرين الأول ٢٠٠٤م , كامتداد لتنظيم القاعدة المركزي, رغم الخلاف داخل التيار السلفي الجهادي حول سياسة الزرقاوي, الخلاف الذي تعمّق أكثر مع إعلان «دولة العراق الإسلامية» بزعامة «أبو عمر البغدادي» في ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٦م, وأسهمت سياسة التنظيم في العراق في انشقاق معظم المتحالفين والمتعاطفين معه, إضافة لتشكّل رأي عامّ سلبي ضده من قبل الأهالي, مع ممارسة التنظيم لانتهاكات جسيمة بحق المدنيين في المناطق السنية والشيعية على السواء, مع تركيزه على التفجيرات في المناطق الشيعية, نتيجة توصيفه الطائفي للصراع الإقليمي عامة والعراقي خاصة, وتبنيّه أطروحات نظرية متطرّفة تجيز قتل المخالف له, حتى ضمن التيار الجهادي نفسه, إضافة لتبنيّه أساليب التفجير وسط المدنيين و التعذيب والاعتقالات.

على المستوى المحليّ في سوريا, بدأ التنظيم بمحاولة بسط سيطرته داخل المدن التي يسيطر عليها الثوار مثل الرقة وحلب, وساعده على ذلك صدامه المبكر مع التيار الأقرب -أيديولوجياً- له, وهو تيار القاعدة المتمثل بجبهة النصرة, التي انتقل كثير من عناصرها غير السوريين (الذين يصطلح على تسميتهم في الأدبيات الجهادية بالمهاجرين) إلى صفوف الدولة ونسبة أقلّ من السوريين أيضاً, ما أدّى إلى تمايز جبهة النصرة أيديولوجياً و ميدانيا عن تنظيم الدولة , وتقديمها مراجعات فكرية توضّح سبب هذا التمايز المتمثل بغلوّ التنظيم في التكفير و صدام المخالفين له

وفرض نفسه كدولة على المناطق المحررة.

اتبع التنظيم أساليب سلطوية وترهيبية لفرض هيمنته في المناطق التي يحتلها، فكان يعتمد إلى اعتقال مجالس الإدارة المحلية المنتخبة، واختطاف النشطاء والإعلاميين، و طرد الفصائل المسلحة الأصغر وغير القادرة على مقاومته، بحيث يفرض نفسه كسلطة قوّة مهيمنة مقابل المجتمع العاري والمجرّد من نخبه ومن سلاحه.

لم يكن التنظيم أحد تشكيلات الثورة السورية ومن الواضح أنه كان يحمل خصومة نظرية وميدانية مع مؤسساتها وتياراتها المتعددة، وأنه لا يشترك مع أهدافها المتمثلة في شعارات الحرية والكرامة ورفض الاستبداد، ولا حتى في شعاراتها الإسلامية غير المرتبطة بمبايعته كدولة رسمية، فهو يعتبرها شعارات «كفريّة» حسب أدبيّاته، عدا عن رفضه النظري للحدود القطريّة والمشاريع المرتبطة بها، الرفض النظري المرتبط برفض عملي يتمثّل بأن اعتماد التنظيم بشكل رئيسي على العناصر غير السورية، إضافةً لصره للعناصر السورية بحيث يصبح انتماؤها للتنظيم، أسوة بنهج المنظومات الشمولية الصاهرة والأحادية.

لقد كان هدف التنظيم واضحاً في بسط سلطته على أكبر منطقة جغرافية تضمن له مقرّات وخطوط إمداد و موارد مادية، في ظل الحصار والملاحقة المفروضة عليه في العراق، ولذلك كان تمّده داخل المناطق التي يسيطر عليها الثوار يمثل أولوية على التمدد داخل المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري، خاصة في الرقة وحلب، بسبب سهولة السيطرة عليها مقارنة بمناطق النظام، خاصة كون كثير من التشكيلات المسلحة منشغلة بجبهات القتال مع النظام أو أنها لا تريد فتح جبهة مع التنظيم، إضافةً إلى أن المناطق التي يسيطر عليها الثوار تمثل الجغرافيا الاستراتيجية المطلوبة للتنظيم.

واتبع التنظيم وسائل قطع الرؤوس على العلن للترهيب وإن اقتصر في بدايتها على أسرى من طرف النظام، و أحياناً لمدنيين شيعة أو علويين دون تهم مثبتة و ضمن محاكم تفتقر إلى أدنى المعايير، حتى طالت مقاتلين من الجيش الحر و الفصائل الإسلامية، إضافة إلى تعذيب المعتقلين، وصولاً إلى التصنيفات الجماعية، وكان التنظيم حريصاً على استفزاز الإسلاميين باعتبارهم ينافسونه على الشرعية الدينية، و تجلّى ذلك في صدامه المكثف مع جبهة النصرة وحركة أحرار الشام، إضافةً إلى الاعتقالات التي طالت النشطاء والإعلاميين، وفرض قيود على الحريات و التعبير في المناطق التي يسيطر التنظيم عليها.

يمكن ترتيب أبرز الممارسات و الاشتباكات التي قام بها التنظيم وأدى تراكمها إلى قيام المواجهة الكبرى في ٢ كانون الثاني ٢٠١٤ على النحو التالي :

- اشتباكات بلدة الدانا بريف إدلب في الخامس و السادس من تموز ٢٠١٣, بعد مظاهرة مدنية ضد التنظيم تبعها صدام بين لواء «حمزة أسد الله» من الجيش الحر وبين تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» والذي انتهى بقطع رأس «فادي القش» قائد اللواء و تعليقه في الساحة العامة, و إعلان السيطرة على البلدة, بعد اشتباكات قتل فيها مدنيون.

- قتل «كمال حمامي» قائد كتائب «العز بن عبدالسلام» في الساحل السوري, بتاريخ ١١ تموز ٢٠١٣م.

- اتهامه بقتل الشيخ يوسف العشاوي رئيس الهيئة الشرعية في اعزاز بتاريخ ٧ آب ٢٠١٣م.
- الاقتتال مع ألوية أحفاد الرسول في الرقة أول آب ٢٠١٣م والذي شهد إطلاق نار بالأسلحة الثقيلة على مظاهرة مدنية خرجت ضد التنظيم و قُتل فيها متظاهرون, وانتهى بتفجير مقر أحفاد الرسول بسيارة مفخخة في ١٣ آب ٢٠١٣م, تبعه انسحاب أحفاد الرسول من المدينة, وكانت المدينة نفسها شهدت طيلة سيطرة التنظيم عليها عشرات حالات الاعتقال للمدنيين و النشطاء وتعذيبهم, كما حصل في مدينة حلب أيضا.

- مقتل المسؤول الإغاثي في حركة أحرار الشام «أحمد فهمي نينال» بعد اعتقاله من قبل تنظيم الدولة مع قافلة إغاثية ماليزية في ١٠ أيلول ٢٠١٣م
- الاشتباكات مع لواء عاصفة الشمال في اعزاز بريف حلب حتى إعلان السيطرة على المدينة في ١٨ أيلول ٢٠١٣, و الاقتتال مع الجيش الحر في حزانو في ٢٢ أيلول ٢٠١٣م.

- الاشتباك مع كتائب الهجرة إلى الله في الساحل وتعذيب وتصفية أسرى منهم والتمثيل بجثثهم في ١١ تشرين الثاني ٢٠١٣م

- قطع رأس المقاتل «محمد فارس المروش» من الحركة نفسها أمام العامة في حلب بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٣م

- قصف مقرات لواء التوحيد في جبل برصايا في ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٣م
- الاشتباكات مع حركة أحرار الشام, التي أضحت جزءاً من «الجبهة الإسلامية», في مسكنة بريف إدلب في ٨ كانون الثاني ٢٠١٣م

- مقتل المسؤول القيادي في الحركة الطيب حسين السليمان تحت التعذيب في معتقلات التنظيم

في ٣١ كانون الثاني ٢٠١٣م, بعد اعتقاله في مقر التنظيم حين حاول الحوار معهم للوصول إلى صلح في أحداث مسكنة.

على المستوى الإقليمي, ساعد تمّدد المشروع الإيراني في المنطقة بهويته الطائفية المعلنة , إضافةً للاضطهاد -السياسي و الأمني- الطائفي في العراق, وتدفق آلاف من المقاتلين العراقيين والإيرانيين الشيعة للقتال إلى جانب النظام الذي ما فتئ على استفزاز الشعور الطائفي عبر المذابح الجماعية , خاصة في مناطق الاحتقان والحساسية الطائفية (مثل مدينة حمص و الساحل), ساعد هذا على إكساب خطاب تنظيم الدولة قدراً من الشرعية والمصداقية التي ساعدته على التمدد داخل المجتمع المدني أو المقاتل, باعتباره يعتمد توصيفاً طائفيّاً إقليمياً للصراع, ويوفر مظلة جهادية تواجه المشروع الأكبر, ويقدم السمّت القتالي الأكثر خشونةً, ما يشكّل إغراءً رمزياً مهماً في سايكولوجيا القتال.

ومن جهة أخرى أسهمت سياسات الدعم المقنّن والمحدود في ضعف إمكانيات الإدارة و الإغاثة في المناطق التي يسيطر عليها الثوار, ما ساعد على انتقال المقاتلين إلى تنظيم الدولة الذي يتمتع بتمويل ممتاز, وما ساعد في كسب بعض الحواضن الشعبية بسبب جهد تنظيم الدولة الإغاثي. و على المستوى الدولي, كانت سياسة المجتمع الدولي المتساهلة مع نظام الأسد, و المكرّسة لديمومة الصراع, دون تقديم مساعدة حقيقية للشعب السوري على المستوى الإغاثي أو السياسي أو العسكري, إضافةً لخطاب الإرهاب ذي المعايير المزدوجة والذي يشكل عنفاً رمزياً ضدّ الإسلاميين قبل تشكيله مظلة لعنف مادي بحقهم, و لتبرير التفاعس عن عزل وإسقاط نظام الأسد, باعتباره سداً حامياً في وجه تمّدد الإسلاميين الذين اعتبروا جميعاً إرهابيين رغم الفروق الكبيرة في الايديولوجيا والبنية و الأهداف بينهم, مما أسهم في غزلة السوريين ووصول معاناتهم الإنسانية إلى مراحل مأساوية, ومما غدّى مسارات التشدّد وساعد على منح المصداقية والمشروعية لخطاب تنظيم الدولة الأحادي الرفض للغرب بشكل راديكالي, و المتجاوز لخطاب الثورة السورية المتعلق بالحرية والعدالة ورفض الاستبداد.

يقع مستقبل التنظيم الآن على مفترق طرق, مع المواجهات الواسعة مع الجيش الحر و الفصائل الإسلامية, المواجهة التي مارس فيها التنظيم انتهاكات مضاعفةً بحق المعتقلين والمدنيين, مع الاستخدام الموسع للسيارات المفخخة واكتشاف العديد من المقابر الجماعية لمعتقلين لدى التنظيم, و استمرار اكتشاف الانتهاكات يومياً.

يحاول هذا التقرير إلقاء الضوء على الانتهاكات والممارسات غير الشرعية التي قام بها تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في سوريا خلال الفترة التي يتضمنها هذا التقرير . تعتمد منهجية التقرير على التحقيقات التي أجراها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع ناشطين وشهود عيان وناجين من مختلف المحافظات السورية حيث يحتوي التقرير على ٣٠ لقاء مع شهود عيان و ناجين إضافة إلى اضافة إلى الأخبار والصور التي وردت إلى الشبكة عبر ناشطين متعاونين معها خلال فترة اعداد التقرير ، و لقد تم تغيير جميع أسماء الناشطين و شهود العيان وذلك بناء على رغبتهم .

ثانياً: الانتهاكات:

ألف: القتل خارج نطاق القانون:

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان تسجيل عدد واسع من عمليات القتل و الإعدام خارج نطاق القانون قام بها عناصر من تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية في المناطق الخاضعة لسيطرتها أو بحق معتقلين محتجزين أو في أرياف اللاذقية في معركة تحرير الساحل التي اتخذت في بعض الأحيان بعدا طائفيا , إضافة إلى حوادث إعدام بحق عناصر من الجيش الحر بعد تسليمهم السلاح .

وثق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان ١٩١ مدنيا قتلهم عناصر من تنظيم دولة العراق والشام بينهم ٢١ طفلا و ٦ نساء و ٧ إعلاميين خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير . حيث قتل في عام ٢٠١٣ ما لا يقل عن ٤٢ شخصا بينهم ١٠ أطفال و ٢ من الإعلاميين . ومنذ تاريخ بدء الاشتباكات في ٣-٠١-٢٠١٤ حتى ١٥-٠١-٢٠١٤ تصاعدت عمليات القتل و الاعدام بشكل واسع جدا حيث قتل ١٤٩ شخصا بينهم ١١ طفلا و ٥ نساء و ٥ اعلاميين . الرابط التالي يحتوي كافة الصور و الأسماء و التفاصيل :

وقد أورد فريق الباحثين الذي قام باعداد التقرير ثلثه حوادث موثقة بروايات و صور حول عمليات القتل خارج نطاق القانون التي قام بها التنظيم .

١-حادثة إعدام عدد من مقاتلي الجيش الحر في بلدة عندان بريف حلب بتاريخ ٥-١-٢٠١٤ :

أرسل لواء التوحيد وهو واحد من أكبر ألوية الجيش الحر في سورية مجموعة من عناصره إلى مقر تابع لتنظيم دولة العراق و الشام يقع على الطريق الدولي حلب - اعزاز من أجل إجراء عملية تفاوض بهدف وقف إطلاق النار ، فما كان من التنظيم إلا أن غدر بهم و أعدمهم جميعا وقام برمي جثثهم .

وفيما يلي أسماء الضحايا من لواء التوحيد :



- حسن ليلي ٣٠ عام
- عمار ليلي ٢٥ عام
- عماد ليلي ١٩ عام
- خالد عبد الغفور ٣٧ عام
- خالد عبد الغني ٣١ عام
- محمود عجم ٣٧ عام
- عبد الله عتيق ٣٠ عام

٢-إعدام المعتقلين في معسكر حارم ٤-١-٢٠١٤:

تشير تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن تنظيم دولة العراق و الشام يعتقل ما بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ شخص من مختلف الاختصاصات ومن مختلف المحافظات و إن كان أغلبهم من محافظتي حلب و الرقة حيث يتمركز التنظيم بشكل رئيسي ، وبعد المواجهات الواسعة التي حصلت مؤخرا و أشرنا إليها في المقدمة ، قام التنظيم بعمليات إعدام لأعداد من المعتقلين لديه قبل أن ينسحب من المقرات التي هاجمها الجيش الحر .

يوثق فريق الباحثين في هذا التقرير لحادثة إعدام عدد من المحتجزين لدى التنظيم في المقر العسكري بمنطقة حارم في محافظة ادلب ، فبعد أن شعر عناصر التنظيم بأنهم سوف ينهزمون أمام كتائب تدعى جبهة ثوار سورية و تتبع للجيش الحر قاموا بإعدام جميع المعتقلين الموجودين

لديها في ذلك المقر ، وقد عثر عناصر الجيش الحر على جثتهم وهم مقتولين .

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع أحد قادة جبهة ثوار سوريا التابعة للجيش الحر وأفاد الشبكة برواياته : «بتاريخ ٤-١-٢٠١٤ حاصرت كتائبنا معسكر حارم التدريبي الواقع تحت سيطرة التنظيم وبدأت الاشتباكات فجراً وبعد عدة ساعات تمكنا من تحرير المعسكر وعندما دخلنا شاهدنا أكثر من ١٧ جثة ، اغلب الجثث كانت مكبلة الايدي و على بعض الجثث في آثار تعذيب وحشية ، معظم المعتقلين اعدموهم بطلقة في الرأس وبعضهم على جسداهم أكثر من طلقة بالصدر».

٣- إعدام المعتقلين في مشفى الأطفال ٨-١-٢٠١٤ :

تكرر إعدام المعتقلين بتاريخ ٠٨-٠١-٢٠١٤ حيث حاصرت عناصر من الجيش الحر إحدى مقرات تنظيم دولة العراق و الشام و هو مشفى للأطفال حوله تنظيم دولة العراق و الشام إلى مقر له ، وكان يحتجز به عددا من المعتقلين حيث قام باعدامهم جميعا قبل أن يخلي المقر و ينسحب منه .

الشبكة السورية لحقوق الانسان تواصلت مع قائد في مجموعة كتيبة لواء التوحيد وهو (أحمد .ص) وأخبر الشبكة بروايته :«بتاريخ ١١/٨/٢٠١٤ قامت مجموعات تابعة لتنظيم داعش بمهاجمة مبنى الشرطة العسكرية التابع للثوار في لواء التوحيد والمجاور لمبنى قيادة داعش الكائن في مشفى الاطفال ،حيث تسللت عناصر داعش إلى داخل سور مبنى الشرطة العسكرية وقامت غدرا بقتل ١٢ عنصرا من اللواء كانوا على باب البناء وفي غرفة الحرس،بعد ذلك تصدى لهم عناصر الشرطة الموجودون في المبنى فاستشهد منهم ثمانية آخرون وجرح حوالي ١٦ قبل أن يتمكنوا من صد عناصر «داعش» واجبارهم على الانسحاب.

بعد ذلك قام تنظيم داعش بنشر قناصين على اسطح البنايات العالية المقابلة لمشفى الأطفال فقاموا باستهداف كل من أحياء باب الحديد والقطانة وقاضي عسكر التي يطلون عليها، فقتلوا أكثر من ستة مدنيين من سكان هذه الاحياء وبسبب ذلك رفضنا نحن الثوار الوساطة التي تقتضي عقد هدنة مع هذا التنظيم وقررنا اقتحام مبنى قيادتهم بالقوة».

وقد تمكنت الشبكة السورية لحقوق الانسان من التواصل مع أحد مقاتلي لواء
أحرار سوريا التابع للجيش الحر وهو «حسان . ب الذي شارك بتحرير مشفى الاطفال من تنظيم
دولة العراق والشام الاسلامية وأخير الشبكة بروايته :

”فجر يوم ٢٠١٤\١١\٨ بدأ عناصر الثوار بتحرير مشفى الاطفال من تنظيم داعش، هاجمنا
المشفى من ثلاث محاور، وتمكنا بعد معارك استمرت ست ساعات من اجبار مقاتلي داعش على
الانسحاب بعد أن أوقعنا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى، بعد دخولنا المبنى اكتشفنا الجثث
الناجئة عن المجزرة التي ارتكبتها التنظيم قبل اقتحام المبنى بيوم حيث وجدنا ٥٠ جثة لمعتقلين تم
اعدامهم في كراجات مشفى العيون المجاور لمبنى مشفى الاطفال مقر قيادة داعش،وقد تم تحرير
قرابة ال ٣٠٠ سجين كانت داعش تعتقلهم في المشفى وجميعهم من الناشطين والاعلاميين والثوار
من مختلف الفصائل.. وقد قامت داعش بإحراق ملفات وأوراق كانت موجودة في مقرها بمشفى
الأطفال في حي قاضي عسكر قبل انسحابها منه».

رابط يحوي كافة أسماء وصور للضحايا الذين أعدمهم تنظيم دولة العراق و الشام :



يقول الباحث في الشبكة السورية لحقوق الإنسان الاستاذ أحمد أبازيد : إن استراتيجية الدولة
تنسجم مع ايدولوجيتها العدمية, ما يجعل تعويلها لا على قوتها العسكرية, بقدر ما هو على
الترهيب بالسيارات المفخخة و قطع الرؤوس و سادية التعذيب , والذي يعتمد على صهر المقاتلين
في الجماعة وإقناعهم بقداسة الجماعة و ارتباطها المباشر بالقداسة السماوية , ما يجعل من الممكن
للمقاتل أن يقتل أي خصم دون مبالاة بأي محاكمة أخلاقية أو شرعية تأتي من خارج جماعته, و
يشجعه على الموت واثقاً بمصيره المقدس, فيما يشبه المنظومات الشمولية النازية والفاشية ولكن
بشعارات إسلامية .

باء: الخطف و الاعتقال و التعذيب

يعد خطف و اعتقال الناشطين و الأهالي من أوسع الانتهاكات التي قام بها تنظيم دولة العراق و الشام على الإطلاق و بحسب عدد كبير من الروايات لناجين من الاعتقال أو الخطف و التي قام بها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن التقديرات الاحصائية لدينا تشير إلى أن تنظيم دولة العراق و الشام قام بعمليات خطف و اعتقال لما لا يقل عن ٢٥٠٠ شخص ، و في هذا المجال لابد أن نشير إلى التقرير المميز الذي قام الزملاء في منظمة العفو الدولية باعداده تحت مسمى قواعد الخوف : انتهاكات دولة العراق و الشام في الخطف في مناطق شمال سورية .

وقد وصل فريق التحقيق في الشبكة السورية لحقوق الإنسان لنتائج شبيهة مع ماتوصل إليه الزملاء في منظمة العفو الدولية وذلك من خلال عدد واسع من اللقاءات مع ناجين ، حيث يخبرنا السيد ميسر حنان و هو أحد عناصر جبهة النصرة وقد تم اعتقاله مع بعض رفاقه :

”بتاريخ ١٩-٩-٢٠١٣ وفي طريقنا لمدينة حلب قام عناصر من داعش بتطويق سيارتنا و اعتقالنا و تطميش أعيننا و وضعنا في صندوق سيارة (بيك اب) ووصلنا بعد سفر ١٢ ساعة إلى منطقة عرفنا اسمها لاحقا هي منطقة الشدادي في محافظة الرقة. بقينا ١٠ أيام محتجزين بعدها قابلنا شخص أخبرونا أنه القاضي الشرعي الخاص بداعش و برر لنا سبب الاعتقال بموافقة الحاكم على ذلك خلال اعتقالنا تعرضنا للاهانة الكلامية ، للبرد الشديد وللجوع ، كانوا يقدمولنا وجبتين من المعكرونة فقط. بتاريخ ٣٠-١١-٢٠١٣ تم النداء علينا وبعدها تم ضربنا واهانتنا و شتمنا ، وأركبونا بسيارة ثم ألقوا بنا في طريق مقطوع بعيد عن الرقة»

الناشط الإعلامي (م.ر) الذي اعتقل في الرقة لدى تنظيم دولة العراق و الشام أخبر الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن تفاصيل ما حدث خلال فترة اعتقاله :

«بتاريخ ٩-١١-٢٠١٣ تعرضت للاختطاف من قبل سيارة و ٣ مسلحين ملثمين، وضعوني بغرفة منعزلة لمدة ١٠ أيام، كان الاكل جيد والصلاة مسموحة، معظم الأشخاص كانوا من غير السوريين قدرت اعرفهم من خلال لهجتهم ،تم التحقيق معي ثلاث مرات وسؤالي عن نشاطاتي بالثورة وعن علاقتي مع الناشطين والاعلام ،بعد انتهاء التحقيقات تم وضعي في صالة تحتوي على سجون انفرادية و قدرت اتواصل مع المعتقلين يلي جنبي ، أحد هؤلاء المعتقلين كان إمام مسجد عمره ٥٦ عام وأخبرني انو تعرض لتعذيب شديد وضرب مبرح وكانت التهمة الموجهة له أنه اتهم عناصر التنظيم انهم من الخوارج ، معتقل آخر كان تابع للجيش الحر من كتيبة الفاروق أخبرني انو تعذب

بشكل كبير وتأذت أعضاؤه التناسلية من شدة الضرب والتهمة هي الانتساب لكتيبة الفاروق المتهمة بالتعامل مع الغرب.

خلال التحقيق الثالث معي تعرضت للضرب والشبح (أسلوب من أساليب التعذيب يتم تعليق المعتقل من يديه إلى السقف) لمدة ساعات مع ضربني بالسوط حتى اعترف بانتسابي لهيئات خارجية دولية.

بعد ٣٥ يوم تم الافراج عني ، والمضحك أن العنصر الذي أفرج عني دفع لي مبلغ ٣٥ الف ليرة سورية كتعويض عن الاعتقال».

جيم : الانتهاكات في القطاع الإعلامي:

من خلال عمليات المراقبة اليومية لفريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان لاحظنا أن الانتهاكات في الحقل الإعلامي كانت الأكبر ، وذلك يعود لكون عدد واسع من الناشطين الإعلاميين قاموا بنشر للانتهاكات التي ارتكبتها تنظيم دولة العراق و الشام مما أثار نقمة عارمه من التنظيم على مختلف وسائل الإعلام و منظمات حقوق الإنسان .

فقد قام تنظيم دولة العراق و الشام باقتحام مالايقل عن ٨ مقرات إعلامية و تنفيذ عمليات اعتقال و تخريب دون تمييز بين إعلاميين أجانب أو سوريين . كما قام التنظيم بقتل مالايقل عن ١٣ إعلاميا و خطف أكثر من ٣٨ آخرين .

كل هذا تسبب في توقف عشرات الاعلاميين عن علمهم الاعلامي .
للحصول على كافة اسماء و تفاصيل الاعلاميين الذين قتلهم عناصر تنظيم دولة العراق و الشام نرجو الاطلاع على الرابط التالي :

المقرات الإعلامية التي اقتحمها عناصر تنظيم دولة العراق و الشام :

١. مكتب قناة شذا الحرية في حي الكلاسة بحلب:

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦-١٢-٢٠١٣ قام عناصر من تنظيم دولة العراق و الشام باقتحام مبنى فضائية (شذا الحرية) في حي الكلاسة بحلب وتخريب بعض محتويات المكتب واعتقال ٧ من العاملين في مكتب القناة .

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع (يامن .ح) وهو أحد سكان البناء الذي يقع فيه مكتب قناة شذا الحرية وأفادنا بروياته حول الحادثة :

« قرابة الساعة الثانية صباحاً شاهدت سيارتين لتنظيم دولة العراق والشام اقتحموا مكتب شذا الحرية و كسروا بعض المعدات «اجهزة انترنت فضائي و اجهزة كومبيوتر وكاميرات» وقاموا بمصادرة باقي الأجهزة واعتقلوا ٧ ناشطين اثنين منهم من موظفي المكتب وأربعة من تجمع (انا سوري) وواحد عضو مجلس حي بستان القصر والكلاسة , وأطلقوا النار على واحد من الناشطين يدعى «عبد الله المحمد» بعد ما رفض يطلع مع التنظيم ,الرصاص أصاب رأسه وبطنه».

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من الحصول على أسماء العاملين المخطوفين من

مكتب قناة «شذا الحرية» :

١. ماهر حصرومي «قناة شذا»

٢. امين ابو محمد «قناة شذا»

٣. سيف الله الحر «محمد قرنية» «ناشط اعلامي

يعمل مع جبهة النصرة»

٤. سلطان الشامي «تجمع انا سوري»

٥. قتيبة محمد أبو يونس «تجمع انا سوري مسعف في

طبية بستان القصر»

٦. أبو عمر كلاهو «مجلس بستان القصر والكلاسة»

٧. تيم الشامي «تجمع انا سوري»

وبعد تحرير مقر تنظيم دولة العراق والشام

« مشفى الأطفال » الواقع في حي قاضي عسكر

بحلب عثر عناصر من الجيش الحر على جثث لجميع

هؤلاء الأعلاميين وقد تم إعدامهم جميعا باستثناء تيم

الشامي الذي مازل مصيره مفقودا.

٢. مجلة الغربال في مدينة كفرنبل بمحافظة ادلب:

اقتحم تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية في يوم

الثلاثاء الموافق ل ٣١-١٢-٢٠١٣ مكتب مجلة « الغربال»

وقاموا باعتقال رئيس تحريرها محمد السلوم ونهب

بعض محتوياته.

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بالتواصل

مع أحد العاملين في الجريدة من أجل الوقوف على

تفاصيل ماجرى أخبرنا السيد (م) بروايته حول الحادثة :

« تقريبا حوالي الساعة الواحدة صباحاً من يوم الثلاثاء

اقتحم عناصر من تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية

منزل صالح السلوم هو والد محمد السلوم في مدينة

كفرنبل والذي يضم مقر مجلة الغربال بعدها قاموا باعتقال الاخ محمد تحت تهديد السلاح و

اخذوه لجهة مجهولة بعدما حاصروا المبنى من كل الجهات ومنعوا أي شخص من الاقتراب منه

وسرقوا بعض محتويات المكتب من طابعة و لاب توب وجهاز انترنت فضائي وأوراق رسمية بالمجلة»

سيف الله الحر «محمد قرنية»
ناشط اعلامي يعمل مع جبهة النصرة

سلطان الشامي
«تجمع انا سوري»

بعد ٤ أيام قامت مجموعة « لواء درع الشمال » التابع للجيش الحر بحصار مقر تابع لتنظيم دولة العراق والشام الإسلامية في بلدة تلمنس فسيطرت عليه وحررت المعتقلين المحتجزين فيه ومن بينهم محمد سلوم .

٣. راديو فريش والمكتب الإعلامي في مدينة كفرنبل:

في يوم السبت الموافق ٢٨-١٢-٢٠١٣ طوق أكثر من ٢٠ مسلحاً من تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية المبنى الذي يحتوي المكتب الإعلامي لكفرنبل و راديو «فريش» ومشروع « باص الكرامة» ، قام باقتحام المبنى واعتقال ٥ عاملين من المكتب الإعلامي واثان من مقر راديو فريش واقتادهم إلى بلدة تدعى البارة و أطلقوا سراحهم بعد مرور ٦ ساعات على اعتقالهم.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع (ع . أ) وهو أحد العاملين في المكتب الإعلامي في كفرنبل وأخبرنا بشهادته حول حادثة اقتحام المكتب :

« تقريبا الساعة ١١ ليلا من يوم السبت دخل علينا ٢٠ عنصر مسلح تابعين لتنظيم دولة العراق والشام و أجبروا الناشط يلي فتح الباب تحت تهديد السلاح أنو يقعد على ركبتيه وبدؤوا بتهديدنا بالسلاح وبإطلاق النار علينا في حال ما استجبنا لأوامرهم ، بدأت عملية تفتيش عشوائية جداً ،

كسروا أغراض المكتب وسرقوا أوراق وبيانات مهمة وصادورا أجهزة كومبيوتر منعمل عليها وكاميرات واجهزة انترنت فضائي ، طبعا كل هذا الشي صار تحت تهديد السلاح وأجبارنا انو ننبطح ونضع ايدينا فوق رؤوسنا ، انتهوا من المكتب الاعلامي وتوجهوا لقبو المبنى ، مكان مقر راديو فريش و مثل ما صار بالمكتب و سرقة اجهزة تسجيل وكومبيوترات واعتقلوا ٢ من فريق العمل (عبد الله الحمادي واحمد محمد البيوش) وبعدها دخلوا لمقر باص الكرامة وسرقوا كمان معدات واجهزة ورجعوا عالمكتب ليعتقلوا ٥ من زملائنا .

بعد ٦ ساعات تركوا المعتقلين في بلدة البارة وأخبروهم أنو الهدف من الاقتحام هو اعتقال مدير المكتب الاعلامي بعد الرسم الكاريكاتوري يلي اتهم من خلاله التنظيم بطعن الثوار من

الخلف , وهددوهم أنو إذا رجعوا للعمل مع مدير المكتب رح يتعرضوا الهم مرة ثانية». وقد حصلنا على أسماء الأشخاص الذين اعتقلهم التنظيم من الكتب الإعلامي وراڊيو فريش وهم :

- حمود الجنيد
- عبد الله السلوم
- سعد العبي
- صلاح الجعار
- أحمد محمد الحناك
- عبد الله موفق الحمادي - من راديو فريش

الإعلامي حمود جنيد الذي خطفته داعش اليوم من كفرنبل

- أحمد حمدو البيوش - من راديو فريش

صور من المكتب الإعلامي بعد اقتحامه



٤. اقتحام مكتب شهباء برس في حلب:

في يوم الاثنين ٢٧-١٢-٢٠١٣ قام عناصر من تنظيم دولة العراق والشام والإسلامية باقتحام

مكتب شبكة هنانو الإخبارية وشبكة شهاب برس الواقع في حي مساكن هنانو بمدينة حلب، واعتقلت الناشط ميلاد شهابي بالإضافة على أخذ معظم محتويات المكتب .
بعد تحرير عدة مقرات تابعة لتنظيم دولة العراق و الشام في حلب تم الافراج عن عدد واسع من المعتقلين و كان من بين من تم اطلاق سراحهم الناشط « ميلاد الشهابي » وذلك بتاريخ ٨-١-٢٠١٤ في حي قاضي عسكر في حلب.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان استطاعت

التواصل مع ميلاد الذي أخبرنا برواياته حول ظروف اعتقاله :

صورة ميلاد شهابي

”اعتقلوني من مكثبي في حي مساكن هنانو، كانوا سبعة ملثمين اعتدوا علي بالضرب والسب وسرقة أموال ومعدات المكتب من أجهزة كومبيوتر ومولدة طاقة كهربائية وجهاز انترنت فضائي، ضليت بالمعتقل ١٦ يوم في مشفى الأطفال بحي قاضي عسكر بينها يوم ١٣ ب«المنفردة» بقيت فيها مغمض العينين مع إهانات وطعام قليل , حتى الصلاة كنت صلي وأنا مكبل اليدين وبلا وضوء, ووقت اشتدت الإشتباكات ضد تنظيم العراق و الشام دخل مجموعة من الأشخاص و نادوا على المعتقلين المنتمين

: مقطع فيديو يوثق فيه ميلاد شهابي شهادته

لأحرار سوريا وقالوا لهم: (معلمكم بايع الدولة) لكن الحقيقة هي أنه تم أخذهم واعدامهم وبعدها حصلت اشتباكات مع الجيش الحر وهرب عناصر تنظيم الدولة واستطعت الخروج من المعتقل. أثناء اعتقاله تعرفت على «تهم» بعض المعتقلين وحدة من التهم الانتساب إلى كتائب أبو عمارة وتهمة المرور قرب مقر التنظيم والنظر إلى عناصر التنظيم و تهمة البصق على أحد عناصر التنظيم»



٥. اقتحام مقر مؤسسة « فجر الشهباء للنتاج الفني بتاريخ ١٥-١-٢٠١٤: قام عناصر من تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية على اقتحام مقر مؤسسة « فجر الشهباء» للنتاج الفني وتكسير الأثاث وسرقة محتويات المقر.
٦. الاعتداء على فريق توزيع جريدة «طلعنا عالحرية» ٢٤-١٢-٢٠١٣ : قام عناصر من تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية بالاعتداء على فريق توزيع جريدة «طلعنا عالحرية»، كما قاموا باحراق أكثر من ١٠٠٠ نسخة منها «ونسخ من مجلات ثورية أخرى، وذلك على حاجز مدخل مدينة الرقة عند طريق-سد تشرين وتعرض فريق توزيع الجريدة للإهانة والتهديد واتهامهم بالكفر .
٧. الاعتداء على مكتب الصحفي رأفت الرفاعي مراسل جريدة زمان الوصل: في يوم الأربعاء ١٣-١١-٢٠١٣ هاجم عناصر من تنظيم دولة العراق والشام مكتب الاعلامي

رأفت الرفاعي مراسل جريدة زمان الوصل وقامت بأعمال نهب وتكسير
للاثاث والمحتويات .

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تواصلت مع رئيس تحرير جريدة
زمان الوصل «فتحي بيضون» الذي أخبرنا :

«أن الجيش الحر عثر على معدات و أدوات تعود للصحفي رأفت
الرفاعي عندما قاموا بتحرير مقرات تنظيم دولة العراق و الشام
و هذا دليل واضح على أنهم من قام بعملية الاقتحام و الخطف»

صورة للناشط رأفت الرفاعي

تاء : الانتهاكات في القطاع الطبي

مارس تنظيم دولة العراق والشام انتهاكات واسعة بحق الكوادر الطبية و اقتحام عدد من
المشافي الميدانية و خطف للجرحى دون أية مراعاة لوضعهم الصحي ، وفي هذا التقرير نضع عينات
حول أبرز الانتهاكات في القطاع الطبي :

١- اختطاف الممرض نور حاووط ٢٨-١١-٢٠١٣:

قام عناصر من تنظيم دولة العراق و الشام الإسلامية باختطاف الممرض نور حاووط وهو أحد
أعضاء الفريق الطبي في بستان القصر والكلاسة ، بينما كان يقوم بأداء عمله واسعاف جرحى
أصيبوا بسبب القصف الجوي للطائرات الحكومية استهدفت حي قاضي عسكر في حلب .

٢- اعتقال الدكتور حسين سليمان (أبو ريان) ١٠-١٢-٢٠١٣:

اعتقل عناصر تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية الدكتور حسين سليمان وهو مدير معبر تل
أبيض الحدودي مع تركيا ومن مؤسسي المجلس المدني في مسكنة بريف حلب، إضافة إلى تأسيسه
جمعية مسكنة الخيرية، التي تعنى بأمور الاغاثة، وتقديم الاعانات للاجئين.

تم تسليم جثة الطبيب حسين بتاريخ ١-١-٢٠١٤ بعد عملية لتبادل الأسرى بين حركة أحرار
الشام وتنظيم دولة العراق والشام الإسلامية وكان على جثته آثار تعذيب شديدة وتبين من خلال
فحص الجثة بأنه قد تم تعذيبه حتى الموت .

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أحد أقرباء الطبيب (م . سليمان) وأفاد الشبكة
بروايته عن مقتل الطبيب :

”الدكتور حسين من أوائل الشباب يلي شاركوا بالثورة عام ٢٠١١، حسين الله يرحمو من مواليد

١٩٨٥، خريج جامعة حلب كلية طب بشري طالب دراسات عليا في طب الأطفال واعتقل من قبل قوات النظام في المظاهرات عدة مرات ، وقد شارك بتأسيس المجلس المدني في مسكنة وتأسيس جمعية خيرية وتم انتخابه ليكون مدير معبر تل أبيض الحدودي
اعتقل حسين من قبل عناصر تنظيم دولة العراق والشام بتاريخ ١٠-١٢-٢٠١٣ وتم تسليمه بتاريخ ١-١-٢٠١٤ وعلى جسده آثار تعذيب لا توصف وكان من الصعب علينا نصدق حجم التعذيب عالجته ، كانت أذنه اليمنى مبتورة وفي كسر في الجمجمة وعدة طلقات بالصدر والإطراف، كل هالتعذيب والتشويه للجثة كان بحجة أنو حسين أهان أمير التنظيم »



فيديو يوثق تقرير الطبيب الشرعي في مسكنة

٣- اختطاف الجريح جميل لالا من مشفى في ريف اللاذقية:

قام عناصر من تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية عصر يوم الجمعة ٢٠١٤\١١\٣ باقتحام مشفى اليمضيه في ريف اللاذقية في منطقة جبل الاكراد واختطاف قائد ميداني من (كتائب العز بن عبد السلام) التابعة للجيش لحر وهو جميل لالا «أبو حدو» حيث كان يخضع لعمل جراحي بسبب اصابة في قدمه ادت لبترها، وهنا لابد أن نذكر بأن الأستاذ جميل هو شاهد على قضية قتل قائده العام (كمال حمامي) الذي قتل في وقت سابق على ايدي امير تابع لتنظيم دولة العراق والشام يدعى ابو ايمن العراقي.

٤- اقتحام مشفى رابطة أطباء عبر القارات في مدينة مسكنة بريف حلب:

بعد سيطرة تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية على مدينة مسكنة بريف حلب بتاريخ ١٠-١٢-٢٠١٣ قام بعض عناصر التنظيم باقتحام مشفى مسكنة الميداني التابع لرابطة أطباء عبر القارات الواقع في مبنى المركز الثقافي والذي يؤمن الاحتياجات الطبية لسكان المنطقة.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أحد العاملين في مشفى مسكنة الميداني وهو (ياسر.خ) الذي افاد الشبكة بروايته :

«بعد أن تمت سيطرة تنظيم دولة العراق والشام على مسكنة بكم يوم، كنت داخل المبنى المقابل للمشفى وشاهدت سيارة تابعة للتنظيم وعناصر عم ينزلوا منها ويقتحموا المشفى و بدؤوا بتحميل الأجهزة والأثاث بشاحنات، ومن مكاني ما قدرت اقترب من المشفى لأن عناصر التنظيم ممكن يعتقلوني بتهمة الاعتراض على أوامرهم.

اقتحام المشفى ونهبه خسارة كبيرة لأهل المنطقة , المشفى مجهز من حوالي السنة ويقدم خدماته مجاناً لسكان المدينة والريف ولعناصر الجيش الحر ويحوي غرفتين بتجهيزات كاملة وقسم عناية مشددة وعدة حاضنات للأطفال وقسم غسيل الكلى وأجهزة تصوير شعاعي »

5-اقتحام مشفى الهلال الأحمر في حي الصاخور بحلب وتصفية الجريح محمد السيد:

في يوم الاربعاء الموافق لتاريخ ١٥-١-٢٠١٤ قامت مجموعة من الملتزمين المسلحين تشير القرائن لدى فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنهم يتبعون تنظيم دولة العراق و الشام باقتحام مشفى الهلال الاحمر في حي الصاخور واعتدوا على الطبيب المناوب واقتحموا غرفة العناية المشددة وقاموا بتصفية الجريح محمد السيد أحد عناصر لواء التوحيد .

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع الطبيب (أ.أ) الذي كان متواجداً في المشفى وأفاد الشبكة بروايته :

”بتاريخ ١٥-١-٢٠١٤ وتقريبا بعد المغرب وصلتنا حالة اسعاف عامل مشفى لمصاب تعرض لسبعة طلقات، المصاب كان واعى وقدرنا نتكلم معه ليشرح شو صار معه وخبرنا انو تم ايقافه من قبل حاجز لتابع لتنظيم دولة العراق والشام عند دوار الحلوانية بحلب و بعد معرفتهم أنو تابع للواء التوحيد اطلقوا النار عليه وابتعدوا عن الموقع بعد اعتقادهم أنو تم قتله ، ولكن بعض المارة قاموا باسعافه للمشفى. بعد حوالي كم ساعة وصل اكثر من شخص عامل مشفى وسألوا عن الجريح محمد السيد وعن وضعه الصحي وفيما اذا كان على قيد الحياة .

قربا الساعة ٢ صباحاً كنت بالمناوبة تم اقتحام المشفى من قبل ٦ مسلحين ثلاثة منهم ملثمين , حاولت أن أمنعهم من دخول المشفى ولكن هددوني بالسلاح واقتحموا غرفة العناية المركزة و تم تصفية الجريح محمد بثلاث رصاصات , حاولت اسعافه ولكنه فارق الحياة».

٦- اقتحام معمل آسيا للصناعات الدوائية:

في يوم الجمعة الموافق لتاريخ ١٥-١١-٢٠١٣ تم اقتحام معمل آسيا للصناعات الدوائية من قبل ٢٠ عنصراً ملثماً تشير القرائن لفريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أنهم يتبعوا لتنظيم دولة العراق و الشام , المعمل الواقع في منطقة كفرحمة في ريف حلب الشمالي ,والذي يعمل فيه ما يقارب ٨٠٠ عامل ومخبري ومهندس ويضم أكثر من ٢٠٠ عائلة من عائلات العمال .
تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع (أحمد . ل) وهو أحد عمال المعمل و أفاد الشبكة بروايته :

”يوم ١٥-١١-٢٠١٣ اقتحم المعمل أكثر من ٢٠ مسلح تابعين لتنظيم داعش بالتعاون مع أحد حراس المعمل التابعين للواء أحرار سوريا وهو أبو مطيع وصرخوا بوجهنا وقالوا أنو تنظيمن هو التنظيم الأقوى على الأرض. ومن ثم تم سرقة الخزانات وشيفرات الأجهزة بمساعدة بعض عناصر اللواء وهما (أحمد درويش وأحمد أمباشي) وتم طرد جميع العمال و العائلات يلي كانت تسكن في المعمل«.

٧- اقتحام صيدلية في مدينة الباب و سرقة محتوياتها:

بعد سيطرة عناصر تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية على مدينة الباب قامت مجموعة منهم في يوم الثلاثاء الموافق لتاريخ ٢١-١-٢٠١٤ باقتحام إحدى أكبر صيدليات المدينة و المملوكة للصيدلي عثمان عثمان بتهمة انتسابه إلى كتيبة الانصار التابعة للجيش الحر , وقاموا بإفراغ مستودعاتها من كميات ضخمة من الأدوية.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

جيم : الحصار

قام تنظيم دولة العراق و الشام بفرض حصار في يوم السبت ٠٧-١٢-٢٠١٣ على بعض المناطق وتحديدا على المناطق ذات الأغلبية الكردية و الواقعة في ريف حلب (عفرين وعين العرب) مدينة عفرين ترتبط مع مدينة حلب عبر ثلاثة طرق رئيسية يقع اثنان منهما تحت سيطرة تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية عبر اقامه حواجز على تلك الطرقات .

تقوم حواجز تنظيم دولة العراق و الشام التي تحاصر المناطق ذات الأغلبية الكردية (عفرين و عين العرب) بمنع اهالي تلك المناطق من ادخال المواد الغذائية أو الطبية أو المحروقات و قد أكد

للشبكة السورية لحقوق الإنسان ذلك عدد من سكان تلك المناطق.
الاستاذ (حسين ج) وهو أحد سكان مدينة عفرين الذي أفاد الشبكة بروايته عن سوء الحالة الانسانية في المدينة بسبب الحصار :

”تنظيم داعش فرض الحصار علينا بسبب الأحزاب الكردية (pkk حزب العمال الكردستاني و pyd «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي)، الحالة الانسانية يلى وصلناها كثير مزرية واسعار المواد الغذائية ارتفعت أضعاف مضاعفة كيلو الخبز صار ب ١٥٥ ليرة سورية بينما هو في المناطق الأخرى لا يتجاوز ٣٠ ليرة سورية. والحصار شمل الأدوية والمستلزمات الطبية وحليب الأطفال، وأدى ذلك لارتفاع أسعارها إلى ضعفين أو ثلاثة، صار سعر علبة حليب الأطفال ١٦٠٠ ليرة سورية إن وجدت. ما اكتفى التنظيم بمنع الغذاء والأدوية وكمان منع من دخول لقاح شلل الاطفال إلى المدينة ومنع اللجان الطبية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة من دخول المنطقة وتلقيح الأطفال».

«رديف م.» هو أحد النشطاء الأكراد في المنطقة، تواصلت معه الشبكة السورية لحقوق الإنسان وأفاد بروايته حول الاوضاع الانسانية في مدينة عين العرب:
”الحصار على منطقة عين العرب أدى لحدوث مآسي على المستوى الطبي فالمنطقة لا يوجد فيها جهاز غسيل الكلى والمرضى ما عاد استطاعوا الذهاب لمشافي مدينة المنبج القريبة بسبب الحصار المفروض. و أكثر المتضررين هم النازحين القاطنين في المدارس، لأنو تم توقيف توزيع السلل الغذائية من قبل لجان الاغاثة بعد عدة أيام من الحصار بسبب نفاذ الكمية وأيضاً الموظفين في القطاع العام لأن الحصار حال دون وصولهم إلى حلب و استلام رواتبهم الشهرية.
وقام التنظيم أيضاً بقطع الكهرباء من خلال فصلها من محطة التحويل الكهربائية الواقعة في بلدة شيوخ جنوب غرب عين العرب حتى تزيد معاناة الناس أكثر».

المواطن (رياض) هو سائق أجرة يعمل على طريق عفرين تمكنا من التواصل معه عبر فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في حلب وأخبرنا بالتالي :

”مسلحو داعش يقومون بايقافنا على حاجز يسمى حاجز (الجك) وهو آخر حاجز تابع لهم في عفرين ويقومون بمصادره أي مواد غذائية أو ادوية»

حاء : التفجيرات :

بعد اندلاع الاشتباكات بين تنظيم دولة العراق و الشام و فصائل الثوار لجأ التنظيم إلى أسلوب يشتهر به على نحو خاص وهو العمليات الانتحارية عبر السيارات المفخخة سواء كان ذلك ضمن أحياء سكنية أم غير ذلك ، وقد وثق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان عشرات الحوادث لسيارات مفخخة وسوف نستعرض في هذا التقرير ل ٢٠ حادثه .

١. تل رفعت - يوم الأحد ٥-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة عند احدى مداخل مدينة تل رفعت على طريق تل ناصح ولم يؤدي التفجير إلى وقوع إصابات .

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع (أبو البراء الحساني) وهو قائد مجموعة تابعة للواء الفتح التابع للجبهة الاسلامية التابعة للجيش الحر وأفاد الشبكة بروايته عن الحادثة : «بدأت الاشتباكات بيننا وبين تنظيم داعش بتاريخ ٤-١-٢٠١٤، بداية قام عناصر التنظيم باحتلال حاجز تابع للواء التوحيد على طريق اعزاز، وحدث استنفار في ثوار تل رفعت تحسباً لأي هجوم طلب منا التنظيم أن نتفاوض معا وقبلنا ذلك وبعد انتهاء الجلسة وعدم توصلنا لأي اتفاق قاموا بالغدر بنا حيث تم إطلاق النار علينا من قبل عناصر التنظيم واستشهد أحد عناصر الجبهة الاسلامية وهو مالك محمد ملدعون ، وحدثت اشتباكات بيننا وبين التنظيم واستطعنا تحرير القسم الغربي من تل رفعت بعد انسحاب داعش من تل رفعت ارسل التنظيم سيارة مفخخة لاستهداف الثوار ، طلب الثوار من السائق التوقف فلم يستجيب وهذا اضطرهم لاطلاق النار على السيارة وانفجرت السيارة في مكانها دون أن تؤدي إلى إصابات وهذا يدل على أنها كانت تحمل متفجيرات»
نشر أحد مقاتلي تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية ويدعى « أبو جندل الكويتي » نبأً لتفجير السيارة عند حاجز لواء التوحيد التابع للجيش الحر على موقع تويتر :

٢. جرابلس ريف حلب الشرقي - يوم الأربعاء ١٥-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من حاجز تابع للجبهة الإسلامية في مدينة جرابلس وتحديدا خلف المركز الثقافي .

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع (حسن م.) أحد سكان مدينة جرابلس وأفاد الشبكة بروايته :

«في قرابة الساعة الواحدة ظهرا انفجرت سيارة موجودة بجانب منزل يمتلكه «حسن مسطو» ويقع في شارع حسن كوسا وقد احدثت حفرة كبيرة ودمار ا واسعاً في المنازل المحيطة بموقع التفجير وتطايرت جثث واشلاء القتلى وسقط عدد كبير من الجرحى. مكان التفجير كان يوجد فيه حاجز صغير للجبهة الاسلامية «حوالي خمسة عناصر» وهو شارع مزدحم في العديد من المحلات التجارية . من خلال حديثي من العديد من أهالي مدينتي جرابلس تبين أن السيارة المفخخة قد قدمت من خارج المدينة عن طريق احد عناصر تنظيم داعش الذين كانوا يقاتلون بمدينة الباب و اسمه شادي جاسم وهو معروف انه من ابناء جرابلس ويعمل مع داعش عمره ٢٨ عام وهو مدرس رياضيات»

نشرت وكالة جهاد نيوز المقربة من تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية تبنياً واضحاً لتفجيرا جرابلس على موقع تويتر :

Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

نشر عناصر من تنظيم الدولة على موقع تويتر أخبار عن استهدافهم حاجز الجبهة الاسلامية بسيارة مفخخة في مدينة جرابلس



تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل ١٣ شخصاً بينهم ٤ مدنين و ٩ من الجيش الحر بحادثة تفجير سيارة جرابلس :
رابط يحوي اسماء الضحايا :

٣. حي مساكن هنانو في مدينة حلب - السبت ١١-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة أمام مركز البريد في حي مساكن هنانو الذي يستخدمه المجلس المحلي لمدينة حلب كمقر له.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع أحد سكان شارع البريد ويدعى (بلال) الذي أفاد الشبكة بروايته :

”قراءة الساعة السابعة والنصف مساء سمعت صوت انفجار ضخم, اهتز البناء وتكسر زجاج المنزل واشتعلت النيران بالشارع المقابل للمنزل, نظرت من نافذة البيت وشاهدت سيارة مشتعلة مقابل مركز البريد, السيارة كانت عبارة عن سيارة اسعاف تحول هيكلها إلى حديد محترق بعد ساعة وصلت قوات الدفاع المدني والاسعاف وتم اخلاء الجرحى والمصابين و وصل أيضاً عناصر من لواء الفتح التابع للجيش الحر والذي فكك العبوات الناسفة الثلاثة التي لم تنفجر , لأن السيارة كانت مجهزة بأربع عبوات ناسفة والحمد لله أن عبوة واحدة فقط هي التي انفجرت وإلا كان الدمار والضحايا أكبر من ذلك بكثير . الدمار شمل المحلات التجارية في الشارع والبيوت تضررت بنسب متفاوتة ولكن نصيب الدمار الأكبر كان في بناء البريد يلي غالباً هو المستهدف من التفجير كون تنظيم داعش يعتبر المجلس المحلي لحلب من الكفار«

٤. بلدة أورم الكبرى - حلب - الخميس ١٦-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة في حاجز يتبع لكتائب نور الين الزنكي التابعة للجيش الحر على مفرق عويجل شرق بلدة أورم الكبرى .
رابط يظهر موقع مفرق عويجل شرق بلدة أورم الكبرى :

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع (م.ر) وهو أحد عناصر الجيش الحر الذي كان شاهداً على الحادثة وأصيب فيها وأفاد الشبكة بروايته :
«قراءة الساعة الثالثة والنصف عصراً تقدمت سيارة أجرة من جهة بلدة أورم الكبرى الواقعة تحت سيطرة داعش والتي تبعد عن حاجزنا ٣ كم فقط، السيارة كانت تحمل علم جبهة النصرة، تقدمت السيارة نحو الحاجز ولم ينفذ السائق أوامر الحاجز بالوقوف بل زاد سرعته، فوراً تمركزنا خلف السواتر الرملية وشعرنا أنو وضع العلم هو عبارة عن وسيلة لوصول السيارة إلى أقرب نقطة من الحاجز دون أن يتم إطلاق النار عليها، دقائق معدودة وحدث الانفجار الهائل يلي اقتلعتني من مكاني وصحيت وأنا بأحد المستشفيات الميدانية في حلب»
٥. بلدة دركوش - إدلب - الاثنين ٦-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة في بلدة دركوش أمام أحد مقرات جبهة ثوار سوريا التابعة للجيش الحر في مفرق قرية الزنبقي و من ثم تعرض عناصر الجبهة لاطلاق النار أدى ذلك لوقوع عشرات الضحايا والمصابين .
رابط يظهر موقع بلدة دركوش على الخارطة :



نشر أحد مناصري تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية على موقع تويتر تغريدة يتبنى فيها التفجير :

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل ٢٠ شخصاً بينهم ١٨ من الجيش الحر و٢ من المدنيين ضحايا ذلك الانفجار :
رابط يحوي أسماء الضحايا :



٦. مدينة الميادين - دير الزور الاربعاء ٨-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة في مقر أحرار الشام التابع للجيش الحر في مدينة الميادين بدير الزور .
وقد نشر أحد عناصر تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية صورة لمن قال أنه من قام بالعملية.

٧. جازز - حلب - السبت ١٨-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة عند حاجز اللواء التوحيد التابع للجيش الحر في عند مفرق « كلبجرين في جازز بحلب » مما أدى إلى مقتل ٩ عناصر من لواء التوحيد .

رابط يظهر موقع مفرق كلبجرين في جازز :

تواصلت الشبكة السورية مع أحد الناجين من التفجير وهو (م . الخطيب) من عناصر لواء التوحيد التابع للجيش الحر وأفاد الشبكة بروايته :

”بعد منتصف الليل من يوم السبت وصلنا عن طريق شخص يرصد التحركات قرب بلدة اعزاز عن خروج ٣ سيارات من المدينة التي تسيطر عليها داعش باتجاه منطقة (جازز) عبر طريق بلدة (يحمول). وصلنا فيما بعد أن السيارة الأولى توقفت عند مفرق (يحمول) والثانية توقفت عند مفرق منطقة (كلجبرين) وتابعت السيارة الثالثة وهي السيارة المفخخة نحو حاجز لواء التوحيد , انفجرت السيارة قبل وصولها للحاجز بدقائق واستشهد ٩ عناصر من اللواء و ثم تقدمت السيارتين للاشتباك مع عناصرنا وقد وجدنا قرب السيارة المفخخة فيما بعد آثار لأوراق ثبوتية وجوازات سفر تعود لشاب تونسي يدعى «رفيق محمد الهادي حاجي» «٢٩ عاما» وزوجته «حنان ابراهيم حاجي» «٢٣ عاما».

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل ٩ عناصر من الجيش الحر في تفجير السيارة المفخخة :

رابط يحوي أسماء القتلى الذين سقطوا بالتفجير :



٨. بلدة تل مريدخ في محافظة ادلب - ١١-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة في مقر تابع لكتيبة سيوف الحق التابعة للجيش الحر قرب بلدية تل مريدخ .

موقع البلدية الذي حصل فيه التفجير :



- وقد تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل ٣ أشخاص بينهم أب وابنه :
- ١- عبدالله حج خليف / ادلب/ سراقب / من الجيش الحرقتى نتيجة انفجار سيارة مفخخة تستهدف المركز الثقافي في تل مردوخ قرب البلدية
 - ٢- محمد عبد الكريم الضامن/ إدلب / قرية دادوخ / من الجيش الحرقتى نتيجة انفجار سيارة مفخخة تستهدف المركز الثقافي في تل مردوخ قرب البلدية
 - ٣- فادي عبدالله حج خليف/ ادلب/ سراقب /من الجيش الحر لقبه ابو يزن قضى نتيجة انفجار سيارة مفخخة تستهدف المركز الثقافي في تل مردوخ قرب البلدية
- ٩ و ١٠ انفجار سيارتان في مدينة سراقب - محافظة ادلب - السبت بتاريخ ١١-١-٢٠١٤

السيارة الأولى انفجرت بالقرب من مركز الحبوب قرب إحدى مقرات الجيش الحر والسيارة الثانية
قرب كازية الفلاحية
رابط يظهر موقع المركز الثقافي ومركز الحبوب الذي حصل التفجير قرب:



رابط يظهر موقع كازية الفلاحية على الاوتسترد الدولي بين سراقب ومعدبسة :



تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل ٥ أفراد تابعين للجيش الحر بانفجار
السيارتين :



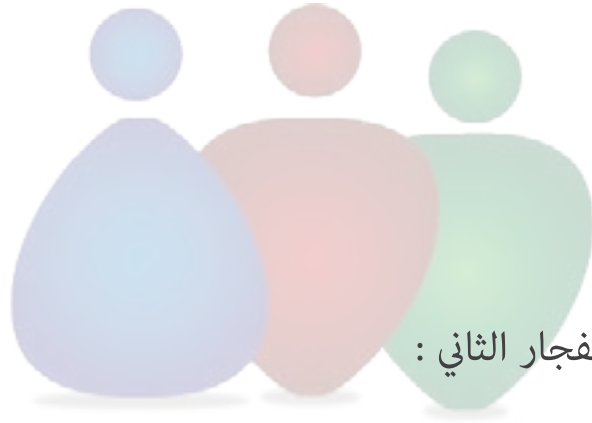
- ١- منجد مظلوم / ٣٢ عام / حماه - الصابونية / حركة
احرار الشام / استشهد بتفجير سراقب ١١-١-٢٠١٤
- ٢- أحمد بدر الناييف / إدلب / جبل الزاوية- سرجة /
قائد كتية الشهيد مالك بكري / من من قادة صقور
الشام نتيجة انفجار السيارة المفخخة قرب سراقب.

- ٣- شعبان أبو جمعة/ إدلب / جبل الزاوية - جرادة /قائد مجموعة قرية الجرادة / من قادة صقور الشام نتيجة انفجار السيارة المفخخة لتنظيم دولة العراق والشام قرب سراقب
- ٤- حسن معاذ شعبان / إدلب - سراقب / من الجيش الحرقي نتيجة انفجار سيارة مفخخة تستهدف المركز الثقافي في سراقب
- ٥- احمد مصطفى عيان / إدلب - سراقب / من الجيش الحرقي نتيجة انفجار سيارة مفخخة تستهدف المركز الثقافي في سراقب
١١. بلدة آفس - محافظة ادلب - ١٢-١-٢٠١٤ :
- انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من حاجز تابع لألوية الصقور التابع للجيش الحر .
رابط يظهر موقع بلدة آفس على الخارطة :



- وقد تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل ٣ أشخاص :
- ١- إبراهيم البدرى / إدلب - آفس / جيش حر نتيجة تفجير سيارة من قبل دولة العراق والشام
- ٢- عبدالستار بدرى / إدلب - آفس / جيش حر نتيجة تفجير سيارة من قبل دولة العراق والشام
- ٣- لبيد اليوسف / إدلب - آفس / جيش حر نتيجة تفجير سيارة من قبل دولة العراق والشام
١٢. معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا الاثنين ٢٠-١-٢٠١٤ :
- انفجرت سيارتين مفخختين عند معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا
- تواصلت الشبكة السورية مع أحد العمال في محكمة باب الهوى ويدعى (عبد الجبار) وأفاد الشبكة بروايته :
- ”حوالي الساعة الرابعة عصر يوم الاثنين انفجرت سيارة مفخخة كانت عبارة عن سيارة من نوع سوزوكي في مكان تجمع سيارات النقل الداخلي التي يستخدمها المسافرين بين ادلب وتركيا، المكان

جدا مزدحم، سيارات وباصات للنقل وباعة متجولين
بعد دقيقتين انفجرت سيارة ثانية واحتراق باصين للنقل الداخلي ما تواجد فيهم ركاب واحتقت
ثلاث سيارات ومن ثم بدأت طواقم الاسعاف باجلاء الجرحى »
فيديو يوثق حادثة انفجار السيارتين :



فيديو يوثق لحظة حدوث الانفجار الثاني :

Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل ٩ مدنين بينهم طفل :
رابط يحوي أسماء الضحايا :

١٣. قرية رام حمدان - ريف محافظة إدلب الشمالي - الثلاثاء ١٤-١-٢٠١٤ :
انفجرت سيارة مفخخة عند حاجز تابع للجهة للاسلامية التابعة للجيش الحر في قرية رام حمدان
في ريف محافظة ادلب .



وقد تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل ١٠ قتلى من الجيش الحر
رابط يحوي أسماء القتلى :

١٤. بلدة كفرنايا - محافظة حلب - الخميس ١٦-١-٢٠١٤ :

انفجار سيارة مفخخة قرب حاجز تابع للجبهة الاسلامية التابعة للجيش الحر في بلدة كفرنايا ولم تتسبب بأي إصابات بين مقاتلي الجيش الحر

١٥. مدينة الأتارب - محافظة حلب - الخميس ١٦-١-٢٠١٤ :

تقدم ثلاث عناصر يرتدون الاحزمة الناسفة قرب حاجز تابع للجيش الحر في مدينة الاتارب وقام احدهم بتفجير نفسه , بينما قام الجيش الحر بقتل العنصرين الآخرين يعتقد أن هؤلاء العناصر تابعين لتنظيم دولة العراق والشام الاسلامية بسبب محاولة التنظيم التسلل الى المدينة من جهة الفوج ٤٦ .

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل أحد عناصر الجيش الحر واصابة ٥ آخرين .

عبد المالك أحمد يوسف عبيد /حلب /من كتائب نور الدين الزنكي قضى بانفجار حزام ناسف فجره أحد عناصر تنظيم دولة العراق والشام في مدينة الاتارب .

١٦. قرية كفرنوران - محافظة حلب - الخميس ١٦-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة قرب المشتل على طريق كفرنوران - ميزناز في ريف الاتارب قبل حاجز الفرقة التاسعة أدى ذلك لهدم منزل وسقوط جرحى وضحايا وقد تمكن فريق الشبكة السورية من توثيق مقتل خالد العمر خالد / حلب / قضى بانفجار سيارة مفخخة في قرية كفرنوران .

١٧. مدينة الباب - محافظة حلب - الخميس ٩-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة على مدخل مدينة الباب من جهة طريق الأزرق الساعة الواحدة ليلا حيث استهدفت حاجزاً للواء التوحيد التابع للجيش الحر أدت إلى مقتل ٣ عناصر من الجيش الحر .

١٨. معبر باب السلامة - شمال مدينة اعزاز في محافظة حلب السبت ١١-١-٢٠١٤ :

انفجرت سيارة مفخخة في حاجز للجيش الحر عند كازية السلامة على بعد كيلو متر من المعبر وأدى ذلك لمقتل أحد عناصر الجيش الحر وإصابة ٣ آخرين.

استطاعت الشبكة السورية توثيق مقتل أحد عناصر الجيش الحر :

موسى عمر عموري/ريف حلب/اعزاز/جيش حر/ قضى نتيجة انفجار سيارة مفخخة على طريق

معبر باب السلامة الحدودي اعزاز بسيارة مفخخة والرابط يحتوي صورة له
١٩. حي المحطة في محافظة الرقة الثلاثاء ١٣-٨-٢٠١٣ :

انفجار سيارة مفخخة داخل لواء أحفاد الرسول التابع للجيش
الحر قرب محطة القطار.

تمكنت الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق مقتل
٣ أشخاص بينهم ٢ من المدنيين في التفجير أحدهما مسعف
كما وثقت اختفاء الإعلامي محمد نور مطر في مكان الحادث :
١- لم يصلنا الاسم الحقيقي /الرقة/لقبه ابو مازن من الجيش الحر
وهو قائد لواء احفاد الرسول

٢- موسى علي الموسى السعيد /الرقة/مسعف متطوع بالمشفى
الميداني/مدني

٣- قتيبة المرعي /الرقة/مدني قضي

٢٠. مدينة تل أبيض - محافظة الرقة -الثلاثاء ٧-١-٢٠١٤ :
انفجار سيارة مفخخة في مقر كتيبة انوار الحق التابعة للجيش
الحر في مدينة تل أبيض

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق
مقتل اثنان من عناصر الجيش الحر واصابة ٣ آخرين .

١- أبو ماهر لم يصل الاسم/ الرقة /تل أبيض /من الوية احفاد الرسول
٢- طلال العبيد /الرقة/ عين عيسى /

Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

حاء : التضييق على سكان المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية :

فرض تنظيم دولة العراق والشام في المناطق المدنية التي خضعت لسيطرته قوانين تمييزية وشرع عقوبات لكل من يخالفها ، فبعد سيطرة تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية على مدينة الرقة وريفها بالكامل أصدر التنظيم بياناً بتاريخ ٢٠-١-٢٠١٤ يتضمن هذا البيان في بنوده تعليمات تمس حياة الناس وخصوصياتهم فيما يتعلق بمعشيتهم وحركتهم في المدينة وحتى اللباس ولم يقتصر هذا على الرقة وإنما شمل المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم .

حيث منع التنظيم النساء من التجول إلا بلباس معين (عباءة فضفاضة , حجاب , نقاب , وقفازات) كما فرض على النساء عدم الخروج إلا بمرافقة «محرم» أي زوجها أو ما يحرم عليها الزواج منه , وحذر من أن أي خرق للبيان سيتم المعاقبة عليه .

تواصلت الشبكة السورية مع أحد سكان مدينة الرقة يدعى (ع.ي) وأفاد الشبكة بروايته :
” بتاريخ ٢٤-١-٢٠١٤ كنت مارا بالقرب من ساحة النعيم وسط الرقة, شاهدت تجمع من الناس حوالي مئة شخص حاول اقترب أكثر فشاهدت رجل كبير بالعمر جالس على ركبتيه وتم تعرية القسم العلوي من جسده وعم يتعرض لضرب بواسطة كبل كهربائي, وعندما سألت عن السبب عرفت أنو عناصر من التنظيم عاقبوا هذا الرجل بسبب عدم التزام ابنته باللباس الشرعي الذي فرضه التنظيم وعلمت فيما بعد أنه قد تم جلد شخص آخر بنفس الطريقة بتهمة أنو كان عم يتكلم مع امرأة غريبة عنه«

أصدر تنظيم دولة العراق والشام الاسلامية بتاريخ ٢١-١-٢٠١٤ بياناً يمنع فيه بيع أو تسويق للسجائر والتبغ ونص البيان الذي سرد فيه التنظيم مبررات المنع تهديداً لكل من يخالف القرار بحرق كمية التبغ المتوفرة وسجن صاحب العلاقة .

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع (ر.ح) وهو أحد طلاب كلية العلوم في مدينة الرقة وأفاد الشبكة بروايته :
”منعت داعش التدخين والمتاجرة فيه أمر انفرض علينا من وقت سيطرة داعش على المدينة, وكل مين بدخن علناً وأمام الناس بتم معاقبته بالجلد (ضربه بالسوط) أربع مرات في سجن مبنى المحافظة في المدينة وحبسه تقريبا فترة اسبوع«
في مدينة منبج بريف حلب الخاضعه لسيطرة تنظيم دولة العراق والشام أصدر التنظيم بيانا بتاريخ ٣٠-١-٢٠١٤ يتبع فيه نفس منهجية البيان الذي أصدره في مدينة الرقة من فرض لباس معين على النساء ومنع التدخين والاتجار به إضافة إلى منع الحلاقين من حلق لحي الرجال ومنع التجول او فتح المحال أثناء أوقات أداء الصلاة وتهديد كل من يخالف بنود البيان بعقاب يحدده التنظيم .
تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أحد سكان مدينة مسكنة في ريف حلب الشرقي والواقعة تحت سيطرة التنظيم و يدعى (عبد الحميد) الذي أفاد الشبكة بروايته عن إحدى ممارسات تنظيم دولة العراق والسام في المدينة :
”بتاريخ ١٤-١-٢٠١٤ شاهدت ثلاث سيارات تابعة لعناصر تنظيم دولة العراق والشام وهم يقومون بمصادرة مادة البزر من جميع المحال التجارية تحت ذريعة ان هذا النوع من الطعام يلهي عن ذكر الله ، بالاضافة إلى أنهم فرضوا على المحال عدم وضع صور و الاعلانات التي تحتوي صور لفتيات أو عارضات«

ثالثا: الاستنتاجات والتوصيات

أولا : يشكل عناصر تنظيم دولة العراق والشام أغلبية غير سورية يهدف إلى إقامه خلافه في جميع أنحاء العالم وبالتالي فإن تطلعاته وأهدافه تختلف جذريا عن الأهداف التي يطمح إليها السوريين من إقامة دولة تعددية ديمقراطية وبالتالي لايمكن تصنيفه قانونيا كفصيل مناصر للشعب السوري بعد أن أثبت التقرير بالأدلة و الأرقام مافعله التنظيم بالشعب السوري.

ثانيا : إن المذابح و المجازر الطائفية التي قامت بها القوات الحكومية وعناصر الشبيحة الموالية لها أسهمت على نحو واضح في استجلاب أعداد كبيرة من الأشخاص ومن مختلف أنحاء أنحاء العالم يعملون تحت راية تنظيم دولة العراق و الشام و هذا ماكانت تخطط له الحكومة السورية عبر ارتكابها أكثر من ٤٢ مجزرة على نحو طائفي ، كما حصل في مجزرة الحولة و دير بعلبه و حي الرفاعي في حمص وجديدة الفضل وبانياس و التريسمه و غيرها ، وقد ساعد الحكومة السورية في ذلك التساهل الكبير للمجتمع الدولي أمام تلك الجرائم ضد الإنسانية .

ثالثا : حاربت فصائل الثورة السورية بتنويعاتها الفكرية والايديولوجية تنظيم الدولة واعتبرته خطراً على الشعب السوري وحقوقه في الحياة والحرية والعدالة وقد قتل في الاشتباكات الدائرة بين تنظيم دولة العراق والشام وبين فصائل المعارضة المسلحة مايقبل عن ٥٢٥ من الثوار المسلحين و هذا يشكل دليلا إضافيا دامغا على أنه لايمكن لأي جهة حقوقية أو إعلامية موضوعية أن تصنف فصيل دولة العراق و الشام على أنه من المعارضة المسلحة .

رابعا : مارس التنظيم الاعتقال بسبب الرأي، و استخدم وسائل تعذيب عنيفة، وصلت بحالات إلى التعذيب حتى الموت، إضافةً لممارسته نهج قطع الرؤوس والترهيب بها أمام العامة، و ثبوت ارتكابه لتصفيات جماعية للمعتقلين، و استخدامه للسيارات المفخخة وسط المدنيين، و قصد مناطق أهلة بالسكان بالمدفعية وكلها جرائم حرب يجب أن يحاسب من ارتكبها و كل من ساهم بها .

خامسا : على مجلس الأمن أن يقوم بفرض حظر أسلحة على تنظيم دولة العراق و الشام و ملاحقة جميع المتورطين بذلك وعلى المعارضة السورية أن تتعاون بكافة الوسائل الممكنة لايقاف تدفق الرجال و السلاح إلى تنظيم دولة العراق و الشام وجميع المنظمات المشابهة له وكل شخص يقوم بامداد تلك المنظمات بالمال أو بالسلاح يجب أن يعتبر مجرم حرب تتوجب محاكمته .

رابعاً : شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير لأهالي الضحايا و أقربائهم و لجميع النشطاء من كافة المجالات الذين لولا مساهماتهم وتعاونهم معنا لما تمكنا من أنجاز هذا التقرير على هذا المستوى كما لانسى فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان الذين عملوا في هذا التقرير تحديدا وقد أخذ انجازه الساعات الطويلة و التعب الشديد من أجل أنجازه على هذا المستوى .

خامساً : الملحقات و المرفقات :

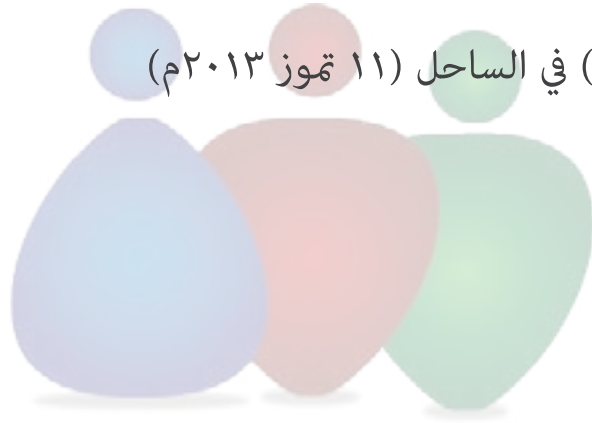
- هيومان رايتس ووتش المتطرفون يقيدون حقوق النساء و الفتيات



Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

- الاقتتال مع لواء حمزة أسد الله في الدانا بريف إدلب والسيطرة على المدينة (5-6 تموز 2013)

- قتل كمال حمامي (أبو بصير) في الساحل (١١ تموز ٢٠١٣م)



Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

- قتل الشيخ يوسف العشاوي, رئيس الهيئة الشرعية في اعزاز (٧ آب ٢٠١٣)



- (بيان جبهة علماء حلب حول انتهاكات تنظيم الدولة)

Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

- الاقتتال مع ألوية أحفاد الرسول في الرقة وتفجير مقره بسيارة مفخخة, و الهجوم على مظاهرة مدنية ضد التنظيم في المدينة (١٣ آب ٢٠١٣م)

موقع الجمهورية: الرقة عن واقع الكتائب العسكرية و إدارة المدينة المحررة



قتل «أبو عبيدة البنشي» المسؤول الإغاثي في أحرار الشام (١٠ أيلول ٢٠١٣)
بيان صادر عن المكتب الشرعي لحركة أحرار الشام

https://docs.google.com/document/d/1R_PBx9W9D4iyMqyTip1WWqU8nFfeErZxww02o-5mOFdo/edit

شهادة حامد السحلي حول مقتل أبو عبيدة البنشي)

<http://www.ahraralsham.com/?p=2941>

<http://www.zamanalwsl.net/readNews.php?id=41074>

بيان أبو عبدالمك الشري , و النص يحيل إلى عدة بيانات تتعلق بالمحاكمة من شرعي الدولة و شرعي الأحرار

بيان شرعي دولة العراق والشام حول التحقيق في الحادثة

<http://www.dawaalhaq.com/?p=8114>

<http://justpaste.it/dls1>

Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

بيان شرعي الدولة حول التحقيق

شهادة الوفد الإغاثي الماليزي

<http://islamtruefight.wordpress.com/2013/11/17/%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%>

-الاقتيال مع لواء عاصفة الشمال في اعزاز بريف حلب, و اغتيال الإعلامي عمر دياب (حازم عزيزي), و السيطرة على المدينة (١٨ أيلول ٢٠١٣)

<http://halabnews.com/news/36562>



Syrian Network
For Human Rights

-الاقتيال مع كتائب الجيش الحر في حزانو (٢٢ أيلول ٢٠١٣)

<http://aljazeera.net/news/pages/227fc150-ced7-4882-a4be-0e43cf7493c9>

<http://halabnews.com/news/36822>

-قصف مقرات لواء التوحيد في جبل برصايا (١٥ تشرين أول ٢٠١٣)

<http://halabnews.com/news/39875>

بيان لواء التوحيد

<http://leuaaltawheed.com/%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88/>

-الاشتباك مع كتائب الهجرة إلى الله في الساحل, وتعذيب وتصفية ٦ أسرى منهم والتمثيل بجثثهم (١١ تشرين الثاني ٢٠١٣)



<http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&article=750457&issueno=12773#.Us1kq-bROeAQ>

-قتل الشيخ جلال بايرلي من الهيئة الشرعية في الساحل (١٢ تشرين الثاني ٢٠١٣)

<https://www.facebook.com/JalalBayerli/posts/231857623647624>

(بيان جبهة علماء حلب حول انتهاكات تنظيم الدولة)

(بيان تنظيم الدولة حول مقتله)

<http://justpaste.it/dlai>

-قطع رأس محمد فارس المروش من حركة أحرار

الشام أمام العامة (١٣ تشرين الثاني ٢٠١٣م)

<http://halabnews.com/news/42816>

(بيان أحرار الشام)



<http://islamtruefight.wordpress.com/2013/11/17/%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%87%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%B3-%D9%85%D8%B1%D9%88%D8%B4-%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%8A%D9%87%D8%A7/>

-اشتباكات مع الجبهة الإسلامية - أحرار الشام في مسكنة (٨ كانون الأول ٢٠١٣)

<http://halabnews.com/news/44617>

تغريدة أبو عبدالله الحموي قائد حركة أحرار الشام حول الحادثة
(تغريدات أبو عبد الملك الشرعي من الجبهة الإسلامية
عن الأحداث)

<http://justpaste.it/Maskana>

قتل الطبيب حسين السليمان من الجبهة الإسلامية
-حركة أحرار الشام تحت التعذيب (٣١ كانون
أول ٢٠١٣)

(بيان الجبهة الإسلامية حول الحادثة)

<http://leuaaltawheed.com/%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86->

[%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%87%D](http://leuaaltawheed.com/%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%87%D)

[9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8-](http://leuaaltawheed.com/9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8-)

[A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A9-%D8%A7%D9%84/](http://leuaaltawheed.com/A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A9-%D8%A7%D9%84/)

تقرير الطبيب الشرعي حول الجثة
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

- تقرير منظمة العفو الدولية حول عمليات الخطف و الاعتقال التي ينفذها التنظيم

- يوتيوب: توعد «المرتدين» بالذبح



- يوتيوب: كلمة عمر الشيشاني

من حسابات التويتر لأنصار معروفين تابعين لتنظيم دولة العراق و الشام
- قتل أبو سعد الحضرمي بتهمة الردة وهو أمير جبهة النصرة التي تتبع للقاعدة
بيان لدولة العراق و الشام ولاية الرقة يتبنى مقتل الحضرمي

<https://twitter.com/raqqa98/status/422302662940319744> -

<https://twitter.com/AlhassaniJarrah/status/422558401986457600>

- تغريدات تتبنى ذبح مقاتلين من أحرار الشام في البادية

<https://twitter.com/abusami1980/status/422672666756395008>

<https://twitter.com/AlhassaniJarrah/status/422778171084128256>

https://twitter.com/DwBadia_2/status/422705017775091712

- عملية انتحارية في جرابلس (١٥ كانون الثاني ٢٠١٤م)

<https://twitter.com/JehadNews/status/423451843000557568>

<https://twitter.com/bolohenote/status/423450397718503426>

https://twitter.com/seif_aldola/status/423448655904120832

https://twitter.com/seif_aldola/status/423448959613673473

https://twitter.com/seif_aldola/status/419882286092673024

- اعتراف بالسيارات المفخخة, أبو معاذ الجزراوي, من عناصر الدولة في حلب

<https://twitter.com/motall5/status/423187411641049090>

<https://twitter.com/motall5/status/422469888893280256>

<https://twitter.com/motall5/status/422049875556315136>

<https://twitter.com/motall5/status/421019961491226625>

<https://twitter.com/motall5/status/421005001285443584>

<https://twitter.com/motall5/status/420875323996393472>

<https://twitter.com/motall5/status/419859750982270976>

<https://twitter.com/motall5/status/419860441826095104>

- عن أعداد الانتحاريين في أحد المناطق

https://twitter.com/ALHASHMI_syria/status/423405172719882240

- أبو حفص المصري, والي الدولة في جرابلس

<https://twitter.com/Abu7afs1/status/419881652048125952>

<https://twitter.com/Abu7afs1/status/419608205082107904>

- أبو ثابت الجزراوي, مقاتل من الدولة في الرقة

<https://twitter.com/bolohenote/status/421443479961870337>

- عبدالمجيد العتيبي, قرين الكلاش, من أشهر الوجوه الإعلامية للدولة, موجود في ريف دمشق كما يقول

https://twitter.com/OT_48/status/420070648291938304

- د.حسن العجمي, من مراجع الدولة وداعميها

https://twitter.com/hagmi_25/status/420386050851495936

- السيارة المفخخة في دركوش

<https://twitter.com/latakianews1/status/420218612474183680>

- أبو دجانة, أحد ولاة الدولة وقياديينها

<https://twitter.com/almohajer8225/status/419604894442852352>

<https://twitter.com/almohajer8225/status/419591870692352000>

<https://twitter.com/almohajer8225/status/419581888664457216>

- أبو دجانة الكويتي, أحد ولاة الدولة وقياديينها

https://twitter.com/aba_jandal/status/419820404442923008

https://twitter.com/aba_jandal/status/419811480771760128

https://twitter.com/aba_jandal/status/419823228753047552

https://twitter.com/aba_jandal/status/419695408232022016

